

وروي عن الحسن بن علي بن فضال قال قال له ان رجلا قال له ان فلانا قد اغتابك فقلت له
طبقت من طرفي وقال بلغني انك اهديت الى حسنتك فانه قد انكبتك عليها
فاعدتني فاني لا اقدر ان اكون كايك بما على التمام وذكر عن ابي بصير بن ابي ابي بصير
اضاف اناسا فلما وعدوا على الطعام جعلوا يمشون على ارجلهم يمشون على ارجلهم
رجلا فقال ابراهيم ان الذين كانوا قبلنا كانوا ياكلون الخبز قبل اللحم وانتم بدأتم
باللحم قبل الخبز وذكر عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه انه قال ان العبد ليهبط كتابه
يوم القيمة فيرى في حسنته لم يكن عليها فيقول يارب اني ارجو ان يكون هذا فقال له هذا بما
اعتراك الناس وانت لا تتفق وعنه ابراهيم بن ادهم رحمه الله انه قال يا مذهب
جئت يدنياك على اصدقائك وسخوت باخوتك على اعدائك فلا انت فيما جئت
به معدور ولا انت فيما سخوت به مجبور وذكر عن بعض الحكماء انه قال الغيبة فاكهة
الرزاق وضيافة العتاق ومانة النساء وادامه كلاب الناس ومن اهل الغيبة
وروي انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يغيب القاصم
وينقص الوصوه ويهدم العمل الغيبة والكذب والنميم والنظر الى محاسن امرأة القدر
لاجله النظر اليها وهذه الاربعة المذكورة هي اصول المشركا يسبق الماء اصول
المشرك ومن لم يزل يغتاب قال لعبد الاحبار رضي الله عنه فوات في كتب الانبياء
عليهم السلام مائة تايباس الغيبة كان اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرعها
كان اول من يدخل النار وذكر عن عيسى بن حريم انه قال لا صحابة ارايتهم على عمل نائم
قد كشفت ارجلهم عن جمص عورة الكتم تسترهم عليه قال نعم قال بل انتم تكشفون الغيبة
قالوا سبحان الله كيف تكشف الغيبة قال ليس يدرك عندكم الرجل فذكر انه بالسوء دعاه

على سبغ الفم ونقص الخبز في يوم القيامة

فانتم

عن ابي بصير

فانتم تكشفون الغيبة عورة وروي عن خالد بن الربيعي قال كنت في المسجد الجامع
فتناولوا رجلا فضربته عن ارجلهم فكفروا واخذوا في عصبه ثم عادوا اليه فدخلت معهم
في سبي من امره ورايت تلك الليلة في المنام كانه اتاني رجل اخبرني عن رجل اكله
فانتهرني في انهارا مشددا فقال قد اكلت ما هو شر منه فجعل يدهم في فمهم حتى استعصفت
من مناسي خواتمه لقد مكثت ثلثين يوما اواربعين يوما ما اكلت طعاما الا وجدت
طعم ذلك اللحم ونسيت في نفسي قال سيفيان بن الحسين كنت جالسا عند ابي بصير
معه في رجل فقلت فقال لا اسكت معك قال سيفيان هل عرفت ان قوم قلت لا قال
هل عرفت انك قلت لا سكت قال سيفيان منك انهم وسلم منك العتوك ولم
يسلم منك اخوك المسام قال فاعدت الى ذلك بعد وروي عن خاتم الزاهد
رحمته قال لثلاثة ايام في مجلس فالحم عنهم مصرفة ذكر الدنيا والضعيف والرومية
في الناس وعن يحيى بن معاذ الذي روي رحمه الله قال ليس حظ المؤمن منك ثلاث
حبة تكونوا من المحسنين اهدها لك ان لم تسعد فلا تغره وانما في ان لم تنهه فلا
تور والشارك ان لم تمدده فلا تدمه وذكر عن مجاهد انه قال لا يوجد آدم جليسا
من الملائكة فاذا ذكر اهدهم اخاه بالخير قالت الملائكة واه ذلك مثل ما اذا ذكر اهدهم
بالسوء قالت الملائكة يا ابن آدم كشفت المستور على عورة ارجع الى نفسك واجعل
الذي ستره عليك عورتك وذكر عن ابراهيم بن ادهم انه دعي الى طعام فلما جلس قال
ان فلانا لم ينجح فصار ارجلهم ان فلانا رجل محتمل فقال ابراهيم انما فعل هذا ليعرفني
شهدت طعاما اغتيب فيه لم ياكل لانه انما وقال بعض الحكماء ان
ضعفت عن ثلاث فغلبت بتلاوتها ان ضعفت عن الخير فانسيتك عن الشر وان كنت

فانما كان قتل الخنزير
فانما كان قتل الخنزير
فانما كان قتل الخنزير